# الشيخ مصطفى العُسَيليّ
# وجهوده النحوية في الدفاع
# عن كلمة التوحيد وذكر الله
## مع تحقيق كتابه السلطان المُحاصِر الماحِي
## لكتاب إِعلام النحويين المُلاحِي

**حامد عيسى مصطفى العسيلي**

مطبعة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1438H/2017M

إصدار:
مطبعة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
مركز البحوث والنشر
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

© حامد عيسى مصطفى العسيلي

الشيخ مصطفى العُسَيليّ وجهوده النحوية في الدفاع عن كلمة التوحيد وذكر الله مع تحقيق كتابه السلطان المُحاصر الماحِي لكتاب إعلام النحويين المُلاحِي

الطبعة الأولى ٢٠١٧م

جميع حقوق الطبع محفوظة. غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو خزنه في أي نظام لخزن المعلومات واسترجاعها، أو نقلها على أي هيئة أو بأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخاً، أو تسجيلاً، أو غيرها إلا بإذن من صاحب حق الطبع.

الرقم الدولي 978-99917-82-56-0 (غلاف ورقي)

**Perpustakaan Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei**
**Pengkatalogan Data-dalam-Penerbitan**

ELOISILY, Hamid Issa Mostafa
Al-Sheikh Musthofa al-'Usailiy wa Juhuduhu al-Nahwiyyah fi al-Difa'i 'an Kalimah al-Tauhid wa Zikrillah = Al-Sheikh Musthofa dalam usaha beliau dari segi Nahu dalam mempertahankan Kalimah Tauhid dan mengingati Allah / Hamid Issa Mostafa Eloisily. -- Bandar Seri Begawan : UNISSA Press, Universiti Islam Sultan Sharif Ali, 2017.
141p. 17.78cm x 25.5cm.
ISBN 978-99917-82-56-0 (Paperback)
1. Arabic language--Grammar 2. Arabic language--Usage 3. Arabic language--Rhetoric 4. Islamic--Intrepretation and construction 5. Islamic law--Sources 6. Quran--Reading I. Title

297.1224045 ELO (DDC 23)

تصميم الغلاف: Borneo Printers Company, Negara Brunei Darussalam
طبع من طرف: Borneo Printers Company, Negara Brunei Darussalam

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وخاتماً للأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المخلصين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ثم أما بعد؛

فقد اشتهر العلامة الشيخ مصطفى العسيلي العَدَوِي بحبّه الشديدِ لذكر الله - تعالى -، وتعلُّقِه به، وحرصِه عليه؛ حيث كانت له أوراد وصلوات[1] يداوم عليها في ليله ونهاره؛ وقد كان - رحمه الله - غيورا على ذكر الله؛ يظهر ذلك جليا في جهوده النحوية في الدفاع عن كلمة التوحيد؛ وذلك في ردوده على الذين يذكرون الله بالكلمة المشرفة: «لا إله إلا الله» ويمدون الهاء من لفظ "إله" هكذا: "لا إلَها إلا الله"، مدًّا طويلاً يكاد ينقطع معه النفَس، ويزعمون أن ذلك مسموع لغة وشرعًا؛ وتظهر جهوده - كذلك - في دفاعه وغيرته على ذكر الله - تعالى -؛ وذلك بدحض كلام الذين يذكرون الله - جل في علاه - بلفظ «آه» الموضوع للتشكي، ويسمونه اسم الصدر، مع أنه ليس من أسماء الله - تعالى - ولم يذكرِ الله به رسولُنا - ﷺ - ولا صحابته ولا التابعون ولا تابعوهم بإحسان ولا السلف الصالح؛ فدافع الشيخ عن ذكر الله - تعالى -؛ بإخراج هذا اللفظ من الذكر؛ بأدلة نحوية ولغوية وشرعية؛ حتى لا يُقْحَم في ذكر الله ما ليس منه مما لم يرد فيه نص من الكتاب أو السنة أو عمل السلف الصالح.

وكان الشيخ قد أفتى بعدم جواز ذلك كله؛ مستدلاً بأقوال علماء الشريعة وبأقوال النحويين؛ فلم ينشب أن أرسل إليه أحد معاصريه من العلماء - وهو الشيخ عمران أحمد

---

[1] منها: البردة والقصيدة المضرية للبوصيري، وحزب النووي، ومنظومة أسماء الله الحسنى للدردير.

عمران[٢] – رسالة جوّز فيها شرعا ولغة – بأدلة وحجج – مدَّ الهاء من "إله"، وجوز – كذلك – الذكر بلفظ "آه"؛ وزعم أن فى ذلك سرا غامضا يعلمه أهل الباطن؛ فانبرى الشيخ مصطفى وألف رسالة «الكشف والبيان» فى الرد على المحرفين كلمة الإخلاص، مفادها بطلان مد الهاء من «إله» شرعًا ولغة، وكذلك بطلان الذكر بلفظ «آه»، فحمي الوطيس؛ وتنازع الشيخان؛ وكثرت المؤلفات والردود؛ فألف الشيخ عمران كتابه "الحجج القوية" فرد عليه الشيخ مصطفى بكتابه «البرهان المنير الساطع الذى هو للحجج الباطلة من أصلها قاطع» في رد الرد على المحرفين كلمة الإخلاص؛ فرد عليه الشيخ عمران بكتابه "إعلام النحويين" فرد عليه الشيخ مصطفى بكتابه «السلطان المحاصر الماحي، لكتاب إعلام

---

[٢] هو الشيخ عمران بن أحمد بن عمران بن حزين بن منصور، ولد حوالى سنة ١٣٠٨هـ ببلدة "كوم أبو شيل" التابعة لمركز "أبنوب" محافظة أسيوط.

وله مؤلفات كثيرة منها:

١) نور البيان فى الكشف عن بدع آخر الزمان.

٢) الإرشاد إلى سبيل الرشاد.

٣) الحق المبين فى حياة النبي فى برزخه وإخوانه المؤمنين.

٤) تزكية النفس فى إقامة الصلوات الخمس.

٥) غاية الوصول فى نجاة أبوى الرسول ﷺ.

٦) الحجج القوية فى الرد على من أنكر ذكر الشاذلية.

٧) إعلام النحويين بغلط المفتري على الذاكرين.

٨) سيوف المريدين فى نحور المنكرين.

٩) فقه المريد السالك على مذهب الإمام مالك.

توفي – رحمه الله تعالى – فجر يوم الخميس الموافق ١٢ من ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٩٥٣م ودفن فى بلدته "كوم أبو شيل" – رحمه الله وجميع المسلمين –.

انظر: ترجمته فى: إتحاف الإخوان بمناقب وترجمة الشيخ عمران بن أحمد بن عمران الشاذلي المالكي السيوطي شيخ الطريقة الشاذلية الفاسية العمرانية، للشيخ علي سيد أحمد منصور الجحدميّ ص٥، ٦، ٧، ٢٣، ٤١ – مطبعة وحدة الصيانة والإنتاج بأسيوط ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م.

النحويين الملاحي» وهو الذى سأقوم بتحقيقه - إن شاء الله تعالى - وقد تمحض هذا الكتاب لإبطال القول بجواز مد الهاء من "إله" شرعاً ولغة؛ ذلك أن "إله" اسم مفرد وزنه فعال، وإذا مددت هاءه صار مثنى حقيقة، حذفت نونه، إما لشبه الإضافة وإما للشذوذ، فتكون "لا" عاملة عمل "ليس"، فيترتب عليه احتمال نفى قيد الاثنينية؛ فيبقى إله من الاثنين اللذين أثبتتهما ألف التثنية المشئومة وأثبتت "إلا" واحداً فتصير الآلهة اثنين،كما أن الهاء التى هى من بنية الكلمة إذا كانت آخرا أجمع اللغويون والصرفيون على أنها لا تمد، سواء كانت فى اسم أم فى فعل؛ ولا يجوز مد الهاء من "إله" للإشباع؛ لأن ألف الإشباع لا تقع إلا فى موضعين: باب حكاية الاستفهام عن النكرة، وفى باب الضرورات، وقد حسم هذا الكتاب القضية المثارة بين الشيخين؛ فأبطل مد الهاء من "إله" والذكر بلفظ "آه".

وسيجد القارئ جهدا شائقا ومتعة روحية في أثناء مطالعة هذا الكتاب؛ فقد وظّف الشيخ القواعد النحوية توظيفاً دقيقاً ينم عن سعة أفقه، وأنه صاحب القدح المعلى فى العلم والمعرفة وعلوم الشريعة، وأن له أثرا بارزا، ودورا فعالا فى ركب الحياة العلمية؛ حيث أسهم إسهاماً سجّله له معاصروه من العلماء، ولقّبه جلتهم بسيبويه الصغير، وسأترك للقارئ الكريم الحكم على مقدرة الشيخ فى استدلاله بالقواعد الغامضة، التى لايقف عليها إلا النحارير من النحويين.

فواجبنا - نحن الوارثين - أن نبرز هذا التراث ونحافظ عليه وننقب فى خزائنه؛ لنخرج كنوزه وندنيها من الناظرين.

وقد جاء الكتاب فى مقدمة وقسمين وخاتمة:

**أما المقدمة** فقد أشرْتُ فيها إلى المقاصد التى توخيتها فيه.

**وأما القسم الأول** فعنوانه: **الشيخ مصطفى العسيلي وجهوده النحوية**، وفيه فصلان:

**الفصل الأول: الشيخ مصطفى العسيلي...حياته وعلمه.** وقد عقدته للحديث عن: اسمه – أسرته – البيئة والمولد – طلبه للعلم – تدريسه العلوم الدينية احتسابا لوجه الله – اجتهاده فى كسب الثواب – كراماته – ورعه وزهده – مكانته العلمية ومنزلته بين الناس – معاصروه وإخوانه فى الله من العلماء – شيوخه – تلاميذه –وفاته – ما قيل فيه من الرثاء – آثاره العلمية.

**الفصل الثانى: جهود الشيخ مصطفى العسيلي النحوية في دفاعه عن كلمة التوحيد والذكر في ضوء رسالتيه: «الكشف والبيان» و«البرهان المنير الساطع».** وقد ضمنت هذا الفصل توطئة أشرْتُ فيها إلى المؤلفات التى اشتملت على جهوده النحوية، التي دارت حول دفاع الشيخ عن الكلمة المشرفة: "لا إله إلا الله" التى أفسدها بعض الذاكرين بمد هاء "إله" فصار مثنى حقيقة حذفت نونه لشبه الإضافة أو للشذوذ... إلخ وكذلك رد زعم من جوز الذكر بلفظ "آه"، ثم عرجت فى هذا الفصل على بعض القضايا التى ظهر فيها جهد الشيخ – رحمه الله – أذكر منها ما يلى:

* علام يعود الضمير المنصوب فى قوله: "من قال: لا إله إلا الله" ومدها؟
* جهد الشيخ فى رد القول بأن مد الهاء من "إله" للإشباع.
* جهده فى رد قول الشيخ عمران أحمد عمران: إن "إله" لو ثنى لقيل: لا إلَهَيْ – بالياء –، وفى إثبات أن "إلَهَا" مثنى حقيقة.
* رد حجة الشيخ عمران بأن التنوين فى "إله" إذا وقف عليه أبدل ألفاً.
* حديثه عن حذف المفعول به ومجئ الباء زائدة للملابسة وانتقاد الشيخ عمران له.
* جهده فى الرد على انتقادات الشيخ عمران النحوية.
* اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه.
* لا ينادى لفظ الجلالة إلا بـــ"يا".
* جهده اللغوي والنحوي فى رد جواز الذكر بلفظ "آه".

**أما القسم الثاني** فعنوانه: **"كتاب السلطان المحاصر الماحي، لكتاب إعلام النحويين الملاحي، للشيخ مصطفى العسيلي دراسة وتحقيق"**، وفيه فصلان:

**الفصل الأول: دراسة الكتاب**، وقد تعرضت فيه لاسم الكتاب - نسبته إلى مؤلفه - زمن تأليف الكتاب - سبب تأليفه له - مادة الكتاب - شواهد الكتاب - أسلوبه - نسخة التحقيق ووصفها - منهج التحقيق.

**الفصل الثاني: تحقيق كتاب السلطان المحاصر الماحي لكتاب إعلام النحويين الملاحي للشيخ مصطفى العسيلي**، وقد أوردت فيه النص محققاً.

**وأما الخاتمة** فقد اشتملت على أهم نتائج البحث والتحقيق.

**ثم ذيلت البحث بفهرسة فنية.**

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين.

(رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

***حامد عيسى مصطفى العسيلي***

**اسمه**

هو العالم العابد الصالح الشيخ مصطفى[٣] ابن الصوفي الكبير الشيخ حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الفتاح بن جاد الله بن الشيخ علي[٤] نور الدين (قاضي قضاة

---

[٣] انظر: ترجمته فى "تاريخ بني عدي" للمؤرخ الأستاذ محمد علي حسن مخلوف [الجزء الثالث - تراجم علماء بني عدي] ص٣٤١-٣٤٤ (مخطوطة) نقلاً عن مخطوطة الشيخ حسين بن علي العسيلي.

[٤] انظر ترجمته فى:

خبايا الزوايا لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي ١/٢١٤ - ٢١٧، ط. دار صادر - بيروت ١٩٨٢م، وريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي - أيضا - ٢/١٩٧ — ٢٠٨، تح. عبد الفتاح محمد الحلو - عيسى البابي الحلبي وشركاه، وشذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي - وفيات سنة ٩٩٤هـ، ج٢، ص٤٣٤، ط. دار صادر - بيروت عام ١٩٨٢م، والكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد بن محمد الغزي ٣/١٨٠، ١٨٨ - حققه وضبط نصه د. جبرائيل سليمان جبور- نشر دار الآفاق الجديدة — بيروت، ط٢، سنة ١٩٧٩م.

ولد فى مطلع القرن العاشر الهجري، ثم تفرغ للعلم منذ نعومة أظفاره؛ فحصل على العلوم العقلية والنقلية في بني عدي؛ ثم رحل إلى القاهرة؛ لينهل من علماء الأزهر الشريف؛ فصار علَما من أعلامه، وقد تصدر للتدريس في الأزهر زمنا، واشتغل فى أثناء ذلك بالتأليف - أيضاً - وله شعر رائق، ونثر فائق، وكان من أخص الناس بالشيخ محمد بن أبي الحسن البكري.

قال شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي: "الشيخ نور الدين العسيلي نور حدقة الزمان، ونور حديقة الحسن والإحسان، وكمل عيون الفضلاء والأعيان، وإنسان طرف الظرف، وعارض وجنات اللطف، وقبلة وفود الفضلاء، وفاكهة تتنقل بحديثه الندماء، ألفاظه ريحانة الأدب، وشامة الطرب، وكان في عنفوان عمره يقطف بالجامع الأزهر من رياض العلم غض زهره، في ربوة ذات قرار، وجنة تجري من تحتها الأنهار؛ حتى عبقت شمائله نسمات العد، وقطرت من سلسبيل أوصافه مياه المجد (ريحانة الألبا ٢/١٩٧).

وقال الشيخ نجم الدين الغزي عنه: "قد ذكره ابن العماد الحنبلي في "تاريخ حلب"؛ وذلك أنه سافر إلى بلاد الروم في حدود سنة أربع وثلاثين وتسعمائة؛ فدخل بلاد الشام؛ واجتمع به ابن الحنبلي" (الكواكب السائرة ٣/١٨٠).

وقال نجم الدين الغزي عنه – أيضا –: "علي بن محمد الشيخ العلامة الأديب، نور الدين العسيلي المصري الشافعي، المتفنن فى العلوم النقلية والعقلية، له حاشية على كتاب المغني فى النحو، وله يد طولى فى الكلام والعقائد، وذكره الشعراوي (أي الشيخ عبد الوهاب الشعراني) فأثنى عليه بالخشية والبكاء عند سماع القرآن والتهجد" (الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ٣/١٨٠، ١٨١).

وقال الخفاجي عن حاشيته على المغني: "له تآليف كثيرة أجلّها: شرح المغني، وهو تأليف جليل عمّا سواه مغنٍ، وقد قال (أي الشيخ نور الدين العسيلي) فيه: إنه هذّب معانيه، وأودع فيه حوراً عيناً فى جنة أبوابها ثمانية، يشير إلى قول البدر الدماميني:

ألا إنما مغني اللبيب مصنف ... جليل به النحو يحوي أمانيه

فما هو إلا جنة قد تزخرفت ... ألمْ تنظر الأبواب فيه ثمانيه

ثم قال الشهاب الخفاجي: "ولقد زاد على الشارح – يعني الدماميني – وتلطف" (ريحانة الألبا ٢/٢٠٧).

ولقد نقل الأمير هذا الكلام عن الخفاجي، وذكر كذلك أنه شرح المغني (حاشية الأمير على مغني اللبيب ١/٨ – لا ط.، لا ت.).

وكان – رحمه الله تعالى – شاعراً مبدعاً مجيدا، وشعره وجداني فى الشكوى والحكمة والمديح والوصف، وقد أورد الخفاجي، ونجم الدين الغزي عضا من شعره، ومنه:

وما كل إفضال وإن جلّ قدره ... يخفّ على ظهر المرء حملُه

وأكثر مَن تَلقَى يسرك قوله ... ولكن قليل من يسرك فعله

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي ... فأدبني هذا الزمان وأهله

ومنه:

كل فعال الحِبِّ محمودة ... وإن تجافى وتجنى وتاه

فوصله قطعٌ لداء الأسى ... وهجره قطعٌ لقول الوشاه

ومنه:

فما كل ثمرة تحلو على نمائها ... ولا كل بارقة تجود بمائها

ومن شعره في عبدٍ له يسمى فرَحا:

إني ابتليت بزنجي قبائحه ليست تُعدّ على ما فيه من عِوج
كل الأمور إذا ضاقت لها فرَجٌ إلا أموري إذا ضاقت فمِن فَرَج

وله – أيضا – في عبده هذا:

لكل ضيق إذا استبطأته فرج وكل ضيق أراه فهو من فرج

ومن شعره في وصف دولاب أي ساقية:

ودولاب مررت به سحيرا يئنّ كأنه الصب المرُوع
غدتْ أضلاعُه تنهدّ سقما ويُفني جسمَه صبُّ الدموع
يدور كمن أضل الإلف منه وذاق تشتيت الشمل الجميع
فقلت له فديتك من كئيب كساه الهمُّ أثواب الخشوع
عَلامَ أراك تبكي كل وقت وتمتف في المنازل والربوع
فقد قربتَ لي حزنا بعيدا ونحّاني نواحك عن هجوع
فقال: أما علمتَ بأن مثلي خليق بالصبابة والولوع
فإني كنت في روضٍ رفيعا أبيت من الأزاهر في جموع
ولي في المنتمى أعراق صدق أصول أنجبت أزكى فروع

والقصيدة تبلغ عشرين بيتا، وتنتهي بقوله:

فإن الدهر كالصياد كيدا وأسبابُ القضا شَرَكُ الوقوع

(ريحانة الألبا ٢/٢٠١، ٢٠٢، والكواكب السائرة ٣/١٨٠).

والأبيات هذه موجودة فى كتاب "المختار من الأدب والنصوص" المقرر على الصف الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية (تأليف مجموعة من الموجهين بالتربية والتعليم – طبع وزارة المعارف العمومية سنة ١٩٥٣م، والقصيدة فى ص٨٩ من الكتاب وهي عشرون بيتا).

ظل الشيخ علي نور الدين العسيلي معتكفا في حرم التدريس والتأليف؛ حتى أصابه الكبر، ونزل به الهرم؛ وأقعدته الشيخوخة؛ فعاد إلى بني عدي؛ وظل بها متفرغا للعبادة والذكر؛ حتى أطفأ الموت أنواره، ومَحا عينه، وما مَحَا آثاره.

توفي – رحمه الله تعالى – في عام ٩٩٤هـ، هكذا ذكره ابن العماد الحنبلي فى وفيات هذا العام، وقال نجم الدين الغزى: "تأخرت وفاته عن وفاة الشيخ عبد الوهاب الشعرانى – رحمهما الله –"، وكانت وفاة الشعرانى سنة ٩٧٣هـ/١٥٦٥م.

المالكية، وهو العسيلي الأصغر) ابن محمد بن عبد الرحمن العُسَيلي[٥] وهو العسيلي الأكبر.

**أسرته**

كان الشيخ مصطفى – رحمه الله – أصغر إخوته الذكور؛ فقد كان أكبرهم محمد المتوفى عام ١٩٢٠م تقريباً، ثم يليه عبد الرحمن، المتوفى ١٩٢٤م، ثم إبراهيم المتوفى عام ١٩٢٨م، وكان له أخت واحدة، تسمى آمنة، وقد تزوج فى أول حياته بابنة خالته: زينب نصر، من أولاد "عليو"، فماتت فى أول حياتها، فتزوج ابنة عمه: آمنة أحمد محمد حسن العسيلى (ت: ١٩٣٣م)، وقد أنجبت له مؤخراً حسن و"أبو العباس"، ثم تزوج: عائشة إبراهيم الطويل (ت: ١٩٦٤م) فأنجبت له عيسى وعبد المعز وزينب وحفصة. وكان له منها ابنان آخران هما عبد الملك وعبد الحكيم، وقد ماتا وهما صبيان.

---

[٥] العسيلي نسبة إلى عُسَيل، بطن من سامة بن لؤي من العدنانية؛ قال السيوطي: "العسيلي: بالتصغير ولام؛ إلى عُسَيل بطن من سامة بن لؤي". لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي باب العين والسين١/١٧٩ – الناشر: دار صادر بيروت – لا ت.

قال السمعاني: "عسيل بن عقبة... بطن من سامة بن لؤي، ومنهم بقية ببيت المقدس، والشام، وريف مصر". تاج العروس من جواهر القاموس لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ع س ل) تح. مجموعة من المحققين – الناشر: دار الهداية.

وعسيل هو عسيل بن عقبة بن صمعة بن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك بن حيي بن صبرة بن عتبة ابن أبي بن سعد بن الشطن بن مالك بن لؤي بن الحارث بن سلمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وعائلة العسيلي تنسب كلها إلى جدها الأعلى العسيلي، وهو عبد الرحمن العسيلي، من بلدة الساقية الحمراء، في بلاد الحجاز، وهي تقع في الشرق من الناحية الشمالية من مكة المكرمة، على بُعد مائتي كيلو متر تقريبا.

**البيئة والمولد**

فى قرية بني عدي (مركز منفلوط - محافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية) التى ينتمي أهلها بما يشبه الإجماع إلى بني عدي "القبيلة القرشية" التى ينسب إليها الخليفة الثاني أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب، اتسم الناس بحب العلم وتنافسوا فيه، وشهرت القرية بحفظ القرآن الكريم، وتشبعت نفوسهم بأخلاقه، وبسلوك الرسول الكريم ﷺ.

وكانت القرية مكتظة بالعلماء المخلصين، الذين طلبوا العلم ابتغاء وجه الله الكريم، وعاشوا فى البلدة يمارسون فيها وسائل المعيشة من تجارة وزراعة؛ حيث لم يكن العلم حرفة لكسب العيش؛ بل كان رسالة يعاش بها ولها.

وفى هذه البيئة الطيبة ولد الطفل مصطفى حسن محمد العسيلي فى بني عدي القبلية، فى أول عام ١٢٧٩هـ الموافق ١٨٦١م من سلالة كريمة، فأبوه هو العالم الكبير الشيخ حسن محمد العسيلي المتوفى فى سنة ١٨٩٣م صاحب المؤلفات الكثيرة، أذكر منها:

**١- تشطير منظومة الشيخ أحمد الدردير** رضي الله عنه.

**٢- تخميس استغاثة السهيلي التي مطلعها:**

يا من يرى ما فى الضمير ويسمع  أنت المعد لكل ما يتوقع

**٣- مطالع البدور فى ذكر البعث والنشور.**

وكان شاعراً مجيداً، شهد له معاصروه بفضله وعلمه وورعه وزهده.

وجده الأعلى هو الشيخ علي نور الدين العسيلي، قاضي قضاة المالكية في عصره؛ فقد أراد الله لهذا العلم أن يكون عالماً من سلالة العلماء.

**طلبه للعلم**

تربى الشيخ مصطفى فى أحضان والده الشيخ حسن محمد العسيلي، سالف الذكر، الذي حفظ القرآن الكريم عليه، وتلقى عنه العلوم الشرعية، وأجازه بها، وتوجه فى أثناء تلقى العلوم إلى الأزهر الشريف، ومكث به ثلاث سنوات، ومرض فعاد إلى بني عدي، ولم يرجع إلى الأزهر مرة أخرى،[٦] وقد تلقى عن أساتذة فضلاء كان لهم الأثر البالغ فى ثقافته، وكان - رحمه الله تعالى - دءوباً فى طلبه العلم، مشاركاً فى جميع العلوم، مجيداً لفروعها وأصولها.

وقد شهدت "بني عدي" فى نهاية القرن التاسع عشر تألق هذا النجم رأي العين وملء السمع والبصر، فعظمت مكانته، وسمت منزلته، وبرزت عبقريته؛ فاستحق أن يكون أوحد زمانه وفريد عصره، ونادرة جيله، يشار إليه بالبنان، ويتحدث عنه الركبان، ويرحل إليه طلاب المعرفة للتزود من علومه والأخذ عنه.

**تدريسه العلوم الدينية احتساباً لوجه الله**

كان الشيخ مصطفى يتوجه إلى مسجد السراجية الكبير[٧] ببني عدي (عليو) بعدَ طلوع الشمس بنصف ساعة يومياً ليدرس للناس التفسير والفقه والنحو، ويجلس بعد ذلك لسماع القراءات من الطلاب إلى قبيل صلاة الظهر، ولا يزال تلاميذه الطاعنون فى السن يحدثون عنه ما تلقوه منه مشافهة، وكان يفعل ذلك كله بدون أجر؛ بل ابتغاء وجه الله.

---

[٦] انظر: تاريخ بنى عدى ٣٤١/٣ (مخطوطة) نقلاً عن المخطوطة التى كتبها الشيخ حسين بن علي العسيلي.

[٧] عرف هذا المسجد بهذا الاسم نسبة إلى عائلة (السراجية) الذين تبرعوا بالأرض الواسعة التى بنوا عليها المسجد، وقد شيده وجدده عبد الرحمن جاد الله بودى بك، ويعرف هذا المسجد الآن باسم مسجد عليو الكبير.

وكان يقوم - كذلك حسبة لوجه الله - بالتدريس فى مسجد السباعية[٨] ببني عدي القبلية بعد العصر يومياً، فيقرأ الحديث والفقه والسيرة النبوية والنحو إلى غروب الشمس، وكانت المدة التى قضاها فى التدريس بهذا المسجد (مسجد السباعى) ثلاثين عاماً أو أكثر بعامين، وكان يؤدى فيه خطبة الجمعة حسبة لوجه الله، وكان شيخَ القراءات القرآنية فى عصره بلا منازع، وكان يحرص على نشر هذا العلم، الذى كاد يندثر فى أيامه، وقد حقق الله مراده؛ إذ أنشأ أحفاده سنة ١٩٧٨م معهداً للقراءات فى بنى عدى وأسموه باسمه، وهذا المعهد فى مواجهة قبره، بجوار مقام جده علي نور الدين العسيلى ومسجد ابنه الشيخ عيسى الذى أنشئ عام ١٩٤٨م.

وكانت دروسه متنوعة فى كثير من التخصصات، فكان يلقى دروسه فى علوم الفقه والفرائض والتوحيد والحديث والتفسير والقراءات واللغة والفلك والعروض.

---

[٨] مسجد السباعية - ويسمى اليوم مسجد السباعى - بنته السيدة لطيفة محمد حسن، زوجة العمدة على السباعى [الكبير] ووقفت له ما يقرب من ثلاثة أفدنة، ولما توفيت شيدت المسجد وعمرته ابنتها يامنة على السباعى المتوفاة فى ١٩٨٦م والتى عمرت فوق المائة عام، ولاهتمامها بعمارته نسب إليها ردحاً من الزمن، فكان يقال: مسجد السباعية، أو مسجد الحاجة ثم غير الاسم - كما سبق - إلى مسجد السباعي.

وعائلة السباعي عائلة شريفة تنسب - كما هو معلوم لدى العامة والخاصة - إلى سيدنا الحسن - ﷺ وكرم وجه أبيه وصلى الله على جده ﷺ - وهى من العائلات التى تركت بنى عدي، وأقامت فى القاهرة من عشرات السنين، ولم يبق منهم بالبلدة إلا النذر القليل، ولا يزال بالبلدة شارع يحمل اسم السباعي وبه المسجد المذكور. ومن نافلة القول أن نشير إلى أن هذه العائلة ينسب إليها الشيخ محرز الدين السباعي، والشيخ صالح محمد السباعي تلميذ الشيخ أحمد الدردير، وكذلك الأستاذ يوسف السباعي وزير الإعلام المصرى الأسبق.

وكان - رحمه الله تعالى - فى دروسه يحث الناس وتلاميذه وأتباعه على التمسك بالكتاب والسنة ومحاربة البدع والمنكرات والضلالات.

**اجتهاده فى كسب الثواب**

كان - رحمه الله تعالى - ينام عقب صلاة العشاء حتى منتصف الليل، حيث يقوم للتهجد، ولا يزعج أهله، فكان يتوضأ بالماء البارد فى ليالي الشتاء.

وقد سمعنا من بعض أحفاده وممن تتلمذ له أنه كان يصوم الدهر كله ما عدا العيدين وأيام التشريق.

كان - رحمه الله - حليماً لا يغضب إلا لله، ويرضى لرضاه متواضعاً يكرم الفقراء والمساكين ويحسن إليهم ويخفي الصدقة ما أمكن.

وكان له ذو قرابة كاشح، يشكوه فى المحاكم، وقبل أن يتوجه الشيخ إلى المحكمة فى مركز منفلوط يرسل ولده إلى زوج هذا القريب الكاشح ليعطيها مالاً لها ولأولادها ولزوجها يعيشون منه، فيقول ولد الشيخ للشيخ: يا أبت، يشكوك فتذهب إلى المحكمة على حمارك فى يوم شديد الحرارة؛ وبعد ذلك كله ترسل له مالاً؟! فيقول الشيخ: يا بني، قال رسول الله ﷺ: "خير الصدقة أن تتصدق على ذى رحم كاشح"[٩] صدق رسول الله ﷺ، والكاشح: المضمر العداوة.

---

[٩] أخرجه أحمد فى مسنده [٤٠٢/٣ برقم ١٥٣٥٥] مؤسسة قرطبة - مصر والحاكم فى المستدرك على الصحيحين [٥٦٤/١ كتاب الزكاة برقم ١٤٧٥] تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت ط١ سنة ١٤١١هـ/١٩٩١م.

وكان ورده اليومىّ قراءة طيبة النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى، والشاطبية يتلوهما كل ليلة، وكانت له أذكار وصلوات يحرص عليها كل ليلة، منها: البردة والقصيدة المضرية للبوصيري، وحزب النووي، ومنظومة أسماء الله الحسنى للشيخ الدردير.

وكان يعمل لله، ويبغض الفخر والمباهاة فى العلم أو العبادة، ويخفى صالح العمل وكان يقول: "الظهور يقصم الظهور."

وكان يجتهد فى أن يعودَ بالناس إلى الدين الصحيح، يحارب البدع التى ألصقها بعض الناس بالدين، ويتضح ذلك جلياً فى مؤلفاته التى أجاب بها الشيخ عمران أحمد عمران، الذى جوز الذكر بلفظ "آه" ومدَّ هاء إله من قول الذاكر "لا إله إلا الله" وجوز اللحن فى القرآن الكريم،[١٠] فانبرى له الشيخ مصطفى بالرد عليه فى رسائله؛ وتجشم مشاق السفر لطباعة هذه الرسائل بنسخها التى لا تحصى؛ ووزعها - حسبة لوجه الله - تعالى - على الناس.

وكان - رحمه الله تعالى - لا يحب الخلاف فى أمور الدين وكان يقول: "نعبد الله بما لا خلاف فيه."

وقد ظل حياته كلها يعمل على محاربة البدع والضلالات بالوعظ والإرشاد، ومما يدل على محاربته البدع وشجاعته فى تنفيذ التعاليم الصحيحة للدين أن النساء كُنَّ إذا مات عزيز لديهن، يجتمعن فى منزل الميت، ثم يخرجن ويسرن من درب إلى درب يـَـجُبْنَ البلدة من أقصاها إلى أقصاها؛ باكيات حزينات؛ يندبن الراحل بالأصوات العالية، واللطم على الخدود، وترديد العبارات المسجوعة، بصوت باك حزين مرتفع يقطع نياط القلب.

---

[١٠] لمعرفة تجويزه اللحن فى القرآن الكريم انظر ص٢٠ من إعلام النحويين.

وكان ظاهر القصد من هذه الفعلة إعلام الناس بتلك الوفاة، وقد حاربها الشيخ وأبطلها، وجعل مكانها مناديا ينادى فى الناس بصيغة فيها ذكر الله، وإعلام بالوفاة.[11]

وكان ما يفعله النساء حينئذ عادة استقرت بالقرية لا يستطيع أحد إبطالها، ولكن الشيخ - رحمه الله تعالى - بعون من الله وبقوة إيمانه وثقته فى ربه وبتمسكه بدينه استطاع أن يبطلها وأن يزيل هذه العادة إلى الأبد، فجزاه الله خيراً وأجزل له المثوبة.

**كراماته**

كان - رحمه الله تعالى - ينظر بنور الله ملهماً محدثاً يخبر بما حصل أو ما سيحصل أو ما يجول بالخاطر فى كثير من الأحيان؛ فكان يجيب السائل فى المجالس العلمية قبل أن يعرض عليه السؤال، ومن كراماته ما يلي:

* حدث الشيخ حسين بن علي العسيلى أنه كان ذاهباً إلى السوق لقضاء بعض المصالح مع الشيخ مصطفى ومعهما الفاضل الشيخ سلطان بن عبد الرحيم إدريس العدوى، فقال له الشيخ مصطفى: يا شيخ سلطان، قلبي يحدثني فى هذا الوقت أنك تعاطيت اليوم دخاناً - لأنه كان يرى تحريم تعاطيه - فقال له: نعم أخذت (سيجارة) اليوم فقال له: لا تعد إلى شرب الدخان، فوعده بأنه لن يعود إليه، ولكن كان فى مدينة أسيوط لضرورة وتناول (سيجارة) فرأى الشيخ مصطفى فى النوم وهو يعنفه، فلما رجع إلى بني عدى وذهب لمقابلته قال له يا شيخ سلطان: عدت إلى تناول الدخان! فاعتذر وقال: لن أعود، وهذا عهد الله علي ذلك، وكفى ما رأيته منك فى النوم من التعنيف واللوم، وامتنع نهائياً عن تعاطيه طيلة حياته.

---

[11] هذه الصيغة هى: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فلان توفاه الله، خروج الجنازة الساعة كذا، أو بعد صلاة كذا، ولا تزال هذه الصيغة باقية حتى الآن.

**أولاً: المخطوطات:**

١- تاريخ بنى عدى - للأستاذ محمد على مخلوف - الجزء الثالث (تراجم علماء بنى عدى) مودعة بمكتبة الأسرة.

٢- ترجمة الشيخ مصطفى العسيلى - للشيخ حسين بن على العسيلى مودعة بمكتبة الأسرة.

**ثانياً: الصحف**

١- صحيفة الإسلام - قررتها وزارة المعارف ومجالس المديريات لجميع مدارسها (العدد ١٤) السنة التاسعة مايو ١٩٤٠م.

**ثالثاً: المطبوعات**

حرف الألف

١- إبراز المعانى من حرز الأمانى لأبى شامة (شرح متن الشاطبية فى القراءات السبع، مصطفى البابى الحلبى ١٣٤٩هـ.

٢- إتحاف الإخوان بمناقب وترجمة الشيخ عمران بن أحمد بن عمران، للشيخ على سيد منصور، مطبعة وحدة الصيانة والإنتاج بأسيوط ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م.

٣- إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى. المطبعة الميمنية - مصطفى البابى الحلبى وأخويه - مصر.

٤- الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى - المطبعة الميمنية - مصطفى البابى الحلبى وأخويه بمصر - لا ت.

٥- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبى حيان - تحقيق د. مصطفى النحاس، ط١، سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م - مطبعة النسر الذهبى.

٦- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق أ. عبد السلام هارون دار المسيرة - بيروت، ط٢، ١٩٧٩م.
٧- الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر، تحقيق على محمد البجاوى - دار الجيل بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٨- الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام، ضبطه وصححه د. أحمد محمد عبد الراضى - مكتبة الأداب بالقاهرة، ط٣، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
٩- إعراب القرآن للنحاس - تحقيق د. زهير غازى زاهد - عالم الكتب. ط٢، سنة ١٤٠٥هـ.
١٠- إعلام النحويين بغلط المفترى على الذاكرين، وهو الشيخ مصطفى العسيلى، للشيخ عمران أحمد عمران - المطبعة المحمودية التجارية - مصر، ط١، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.
١١- الإقناع فى القراءات السبع لابن الباذش - تحقيق د. عبد المجيد قطامش - دار الفكر - دمشق، ط١، سنة ١٤٠٣هـ.
١٢- ألفية ابن مالك - مكتبة القاهرة.
١٣- أمالى ابن الحاجب - تحقيق: فخر الدين قباوة - دار الجيل - بيروت.
١٤- أمالى ابن الشجرى، ط. حيدر آباد سنة ١٣٤٩هـ.
١٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام - دار الجيل - بيروت، ط٥، سنة ١٩٧٩م.

حرف الباء

١٦- البحر المحيط لأبى حيان - مطبعة السعادة، ط١، سنة ١٣٢٨هـ.
١٧- تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (ت: ٤٠٣هـ) ج٢ ص٨١٢ - تحقيق: إبراهيم الأبيارى - ط. دار الكتاب المصرى ودار الكتاب اللبنانى، ط١، سنة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١٨- التبصرة فى القراءات لمكى القيسى تحقيق د. محيى الدين رمضان - منشورات معهد المخطوطات العربية، ط،١ سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

١٩- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب للأعلم الشنتمرى - مطبوع بأسفل كتاب سيبويه، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق سنة ١٣١٦هـ.

٢٠- التدوين فى أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعى - تحقيق عزيز الله العطارى. ط. دار الكتب العلمية — بيروت، سنة ١٩٨٧م.

٢١- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د. محمد أحمد بركات، دار الكتاب العربى - القاهرة.

٢٢- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهرى - المطبعة الأزهرية المصرية — ط١، سنة ١٣١٣هـ.

٢٣- تفسير الآلوسى (روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى) طبعة دار إحياء التراث العربى — بيروت، ط٤، سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢٤- تفسير القرآن العظيم للإمامين الجلال المحلى والجلال السيوطى - ط. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

٢٥- التفسير الكبير - للفخر الرازى - المطبعة البهية المصرية - ونسخة أخرى طبعة العامرة الشرفية، ط١، سنة ١٣٠٨هـ.

٢٦- التمهيد فى علم التجويد لمحمد بن الجزرى. تحقيق د. على حسين البواب، مكتبة المعارف — الرياض، ط١، سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢٧- تهذيب التهذيب لابن حجر. دار صادر — بيروت، ١٩٦٨م.

٢٨- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادى - شرح وتحقيق أ. د. عبد الرحمن على سليمان، ط. دار الفكر العربى — ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

حرف الجيم

٢٩- الجامع لأحكام القرآن للقرطبى - تحقيق محمد إبراهيم الحفناوى دار الحديث بالقاهرة - ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

حرف الحاء

٣٠- حاشية الخضرى على ابن عقيل - مطبعة دار إحياء الكتب العلمية.

٣١- حاشية الشيخ على العدوى على شرح الخرشى على مختصر خليل. لا ط.

٣٢- حاشية الشيخ محمد الأمير على المغنى لا ط. لا ت.

٣٣- حاشية الصبان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك - دار الفكر.

٣٤-حاشية عبد القادر البغدادى على شرح بانت سعاد - لابن هشام - تحقيق - نظيف محرم خواجة - دار صادر — بيروت، سنة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣٥- حاشية العلامة أبى النجا على شرح الشيخ خالد الأزهرى على متن الآجرومية فى علم العربية، ط١، المطبعة الخيرية.

٣٦- الحجج القوية فى الرد على من أنكر ذكر الشاذلية للشيخ عمران أحمد عمران - مطبعة الفتوح الأدبية - درب الدليل بمصر، ط١، سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م.

حرف الخاء

٣٧- خبايا الزوايا. ط. دار صادر بيروت، سنة ١٩٨٢م.

٣٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادى - تحقيق أ. عبد السلام هارون - الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط٤، سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

حرف الدال

٣٩- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى - تحقيق د. محمد عبد المعيد خان - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند، ط٢، سنة ١٩٧٢م.

٤٠- ديوان أبى الأسود الدؤلى - تحقيق محمد حسن آل ياسين لا ناشر - ط١، سنة ١٩٨٢م.

٤١- ديوان تأبط شرا - جمع وتحقيق وشرح على ذو الفقار شاكر - دار الغرب الإسلامى، ط١، سنة ١٩٨٤م.

٤٢- ديوان جميل بثينة - جمع وشرح إميل يعقوب - دار الكتاب العربى - بيروت، ط١، سنة ١٩٩٢م.

٤٣- ديوان صوت من الخلود للشاعر أ. عبد المنعم فارس - جمع وتحقيق ومراجعة الشاعر عبد الحميد عبد المنعم فارس، ط. رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ط١، سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

٤٤- ديوان كثير عزة - تحقيق إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت، ط١، سنة ١٩٧١م.

٤٥- ديوان المتلمس الضبعى - تحقيق حسن كامل الصيرفى، ط. سنة ١٩٦٨م، الشركة المصرية للطباعة والنشر - القاهرة.

٤٦- ديوان مجنون ليلى (قيس بن الملوح) جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج - مكتبة مصر، لا ط. لا ت.

حرف الراء

٤٧- رسالة البرهان المنير الساطع الذى هو الحجج الباطلة من أصلها قاطع، للشيخ مصطفى العسيلي - مطبوعة ضمن كتاب "مجموعة رسائل" - ط. المعاهد العامرة، ١٣٥٠هـ.

٤٨- رسالة الكشف والبيان فى الرد على المحرفين كلمة الإخلاص للشيخ مصطفى العسيلى - مطبوعة ضمن كتاب "مجموعة رسائل" — ط. المعاهد العامرة، سنة ١٣٥٠هـ.
٤٩- رصف المبانى فى شرح حروف المعانى للمالقى تحقيق أحمد محمد الخراط - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، سنة ١٩٧٥م.
٥٠- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا - تحقيق عبد الفتاح الحلو، ط١، - عيسى الحلبى وشركاه.

حرف السين

٥١- السبعة فى القراءات، لابن مجاهد - تحقيق د. شوقى ضيف - ط. دار المعارف بمصر، ط٢، سنة ١٩٨٠م.
٥٢- سنن الترمذى - تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين — ط. دار إحياء التراث العربى — بيروت.
٥٣- سنن أبى داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد — ط. دار الفكر.
٥٤- سنن ابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى — ط. دار الفكر - بيروت.

حرف الشين

٥٥- الشاطبية للإمام القاسم بن فيره الشاطبى — ط. مطبعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، سنة ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
٥٦- الشاعر الخالد عبد المنعم فارس للأستاذ عبد الحميد عبد المنعم فارس — ط. رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ط١، سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
٥٧- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى — ط. دار صادر — بيروت، سنة ١٩٨٢م.
٥٨- شرح الأشمونى بحاشية الصبان - ط. دار الفكر.

٥٩- شرح الرضى على كافية ابن الحاجب — ط. الشركة الصحافية العثمانية، سنة ١٣١٠هـ.

٦٠- شرح الزرقانى على موطأ الإمام مالك — ط. دار المعارف — بيروت، سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٦١- شرح الشواهد الصغرى للعينى - مطبوع بأسفل حاشية الصبان - مطبعة دار الفكر.

٦٢- شرح شواهد المغنى للسيوطى - منشورات دار مكتبة الحياة — بيروت، لا ط. لا ت.

٦٣- شرح طيبة النشر فى القراءات العشر لأحمد بن محمد بن محمد بن على بن الجزرى - تحقيق الشيخ على الضباع - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، سنة ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

٦٤- شرح طيبة النشر فى القراءات العشر لأبى القاسم النويرى - تحقيق عبد الفتاح السيد أبو سنة. مطبعة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، سنة ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

٦٥- شرح ابن عقيل على الألفية - مطبعة دار إحياء الكتب العربية.

٦٦- شرح ابن القاصح على الشاطبية المسمى بسراج المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى — ط١، العامرة الشرفية، سنة ١٣٠٤هـ.

٦٧- شرح قطر الندى وبل الصدى - لابن هشام - قدم له ووضع هوامشه د. إميل يعقوب - دار الكتب العلمية.

٦٨- شرح المفصل لابن يعيش - عالم الكتب - بيروت.

٦٩- شيوخ الأزهر لعبد المعز الخطاب - مطابع الأهرام التجارية بالقاهرة - لا ت.

## حرف الصاد

٧٠- صحيح البخارى — ط. دار ابن كثير - اليمامة — بيروت، ط٣، سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

٧١- صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - دار إحياء التراث - بيروت - لا ط. لا ت.

حرف الطاء

٧٢- طيبة النشر لمحمد بن محمد بن على الجزرى - مطبعة مصطفى الحلبى، ط١، سنة ١٩٥٠م.

حرف الغين

٧٣- غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزرى - عنى بنشره - برجستراسر، مكتبة المتنبى - القاهرة.

حرف الفاء

٧٤- فتح العلى المالك فى الفتوى على مذهب الإمام مالك للشيخ محمد عليش - المطبعة المسيرية.

٧٥- الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى - تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول - ط. الكتب العلمية، سنة ١٤٠٦هـ.

٧٦- فن الرثاء بين شاعرين عبد المنعم فارس وابنه عبد الحميد، للدكتور كمال محمد مخلوف - دار طيبة للطباعة والنشر أسيوط، سنة ٢٠٠٠م.

٧٧- الفواكه الدوانى على رسالة ابن أبى زيد القيروانى للنفراوى - مطبعة السعادة، سنة ١٣٣١هـ.

٧٨- الفهرست لابن النديم ضبط وشرح وتعليق د. يوسف على الطويل - دار الكتب العلمية - بيروت.

حرف القاف

٧٩- القاموس المحيط للفيروزآبادى - مصطفى البابى الحلبى — ط٢، سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

حرف الكاف

٨٠- كتاب سيبويه - تحقيق أ. عبد السلام هارون - دار الجيل — بيروت، ط١، وطبعة بولاق، سنة ١٣١٦هـ.

٨١- كتاب المنتقى شرح موطأ الإمام مالك للباجى - مطبعة السعادة، ط١، سنة ١٣٣١هـ.

٨٢- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل للزمخشرى - مصطفى البابى الحلبى — لا ت.

٨٣- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزى حققه وضبط نصه د. جبرائيل سليمان جبور - نشر دار الآفاق الجديدة — بيروت، ط٢، سنة ١٩٧٩م.

حرف اللام

٨٤- (لا) واستعمالاتها فى القرآن الكريم، دراسة نحوية قرآنية - للأستاذ الدكتور على أحمد طلب - مطبعة دار الهلال بأسيوط.

٨٥- لسان العرب لابن منظور - دار إحياء التراث العربى - مؤسسة التاريخ العربى، سنة ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٨٦- لسان الميزان للحافظ بن حجر - مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت — ط٢، سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

٨٧- المبسوط فى القراءات العشر لأبى بكر الأصبهانى - تحقيق سبيع حمزة حاكمى - مـ

٨٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمى — ط. دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٨٩- المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جنى - تحقيق على النجدى ناصف وآخرين - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة ١٣٨٦هـ.

٩٠- المختار من الأدب والنصوص - تأليف مجموعة من الموجهين بالتربية والتعليم - طبع وزارة المعارف العمومية سنة ١٩٥٣م.

٩١- مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه - مكتبة المتنبى - القاهرة.

٩٢- المدخل لابن الحاج. لا ط. لا ت.

٩٣- المستدرك على الصحيحين لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى - تحقيق مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية — بيروت، ط١، سنة ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٩٤- مسند أحمد - مؤسسة قرطبة — القاهرة.

٩٥- مسند ابن الجعد [الجعديات] تحقيق عامر أحمد حيدر - طبعة مؤسسة نادر - بيروت ط١، سنة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٩٦- مسند الشهاب لمحمد بن سلامة القضاعى - طبعة مؤسسة الرسالة، ط١، سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م تحقيق حمدى السلفى.

٩٧- مشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالب القيسى — تحقيق حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة - بيروت — ط٢، سنة ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

٩٨- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى - تأليف أحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى - تحقيق د. عبد العظيم الشناوى - دار المعارف.

٩٩- مصنف ابن أبي شيبة تحقيق كمال يوسف الحوت - مكتبة الرشد - الرياض، ط١، سنة ١٤٠٩هـ.

١٠٠- معانى القرآن وإعرابه للزجاج - تحقيق عبد الجليل شلبى، ط. عالم الكتب. لا ت.

١٠١- معانى القرآن للفراء تحقيق أ. محمد على النجار - الديار المصرية للتأليف والترجمة.

١٠٢- معانى القراءات لأبى منصور الأزهرى - تحقيق د. عيد مصطفى درويش، د. عوض بن حمد القوزى، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م - مطابع دار المعارف.

١٠٣- معجم الشعراء للمرزبانى - مكتبة القدس - القاهرة، ط٢.

١٠٤- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضا كحالة، ط٥، ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٠٥- المعجم الكبير للطبرانى تحقيق حمدى بن عبد المجيد السلفى، ط٢، مكتبة العلوم والحكم بالموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

١٠٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى - تحقيق بشار عواد معروف - شعيب الأرنؤوط - صالح مهدى عباس. مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

١٠٧- المغنى لابن هشام تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - صيدا - بيروت، سنة ١٤١١هـ/١٩٩١م. ونسخة أخرى بحاشية الشيخ محمد الأمير، لا ط. لا ت.

١٠٨- المقاصد النحوية فى شرح شواهد الألفية للعينى - مطبوع مع الخزانة - دار صادر لا ط. لا ت.

١٠٩- المقتضب للمبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة - القاهرة، ط٢، سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١١٠- الممتع فى التصريف لابن عصفور - تحقيق فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط٤.

١١١- المنصف شرح ابن جنى لكتاب التصريف، لأبى عثمان المازنى - تحقيق مصطفى وعبد الله أمين — الحلبى، سنة ١٣٧٣هـ.
١١٢- منظومة أسماء الله الحسنى للشيخ أحمد الدردير مطبوعة ضمن اللآلئ السنية فى أوراد الطريقة الخلوتية للمؤلف نفسه - لا ط. لا ت.
١١٣- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب للشيخ خالد الأزهرى مطبوع بحاشية تمرين الطلاب فى إعراب الألفية [تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب] للشيخ خالد - أيضاً - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.
١١٤- المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم، وأنسابهم وبعض شعرهم للآمدى مطبوع مع معجم الشعراء للمرزبانى - مكتبة القدس بالقاهرة، ط٢، سنة ١٩٨٢م.
١١٥- موطأ الإمام مالك - دار الكتب العربية - بيروت.

حرف النون

١١٦- النشر فى القراءات العشر لمحمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى - دار الفكر - لا ت.
١١٧- نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى - مطابع كوستاسيد ماس وشركاه.
١١٨- النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير - المطبعة العثمانية بمصر سنة ١٣١١هـ.

حرف الهاء

١١٩- همع الهوامع - شرح جمع الجوامع فى علم العربية للسيوطى - نشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة، ط١، سنة ١٣٢٧هـ.

١٢٠- اليواقيت الثمينة فى أعيان مذهب عـــالم المدينة للشيخ محمد البشير ظافر المدنى - مطبعة الملاجئ العباسية ومكارم الأخلاق الإسلامية، سنة ١٣٢٥هـــ/١٩٠٦م.